مجلة جامعة أم القرى
لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jill

كلمة رئيس التحرير للعدد (91)

نظرة في مناهج البحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن المنهج العلمي هو أحد الركائز الأساسية في كتابة البحوث العلمية، وهو الطريق الذي يسلكه الباحث عند تحليله ودراسته لمشكلة البحث، وتقاس جودة البحوث العلمية بجودة منهجها ومدى التزام الباحث بتطبيق هذا المنهج.

وقد تفاوت المختصون في تعداد مناهج البحث العلمي بين مقل ومستكثر تبعا للزاوية التي ينظر منها كل منهم، وتبعا لاختلاف التخصصات، وطبيعة العلم الذي يبحث فيه، وبالجملة فهي تعود إلى ثلاثة مناهج رئيسة: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتحت كلٍ منها مالا يحصى من المناهج الفرعية.

وتتميز مناهج البحث بأنها تمهد للباحث طريقة للتفكير قائمة على الملاحظة والتجريب والتسلسل والترابط المنطقي، كما أنها تتميز بالموضوعية والبعد عن التحيز، وهي كذلك تتسم بالمرونة والقابلية للتغيير حسب طبيعة البحث وظروفه.

وتختلف المناهج البحثية باختلاف الظاهرة محل البحث، فهناك من القضايا مايمكن دراسته من خلال مناهج عديدة، ومنها ما لايمكن دراستها إلا من خلال منهج واحد، ومايصلح لدراسة ظاهرة معينة قد لايصلح لسواها، على أن المناهج البحثية تتكامل فيما بينها، فقد

DOI: https://doi.org/10.54940/si16855605

يكون لكل جزء من البحث منهج معين، وقد تتظافر المناهج وتندمج لمعالجة قضية معينة أو مشكلة بحثية واحدة، وهذا ميدان لإظهار براعة الباحث وقدرته في حسن توظيف المناهج البحثية والمزاوجة فيما بينها.

وختاما: فهذا عدد جديد من المجلة نقدمه بين يدي الباحثين بحلة وتنسيق جديدين، وقد اشتمل على مجموعة من البحوث المحكمة في الشريعة والدراسات الإسلامية، سائلين الله أن ينفع به ويكتب له القبول.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

رئيس تحرير

أ. د. محمد عبدالله عابد الصواط

DOI: https://doi.org/10.54940/si16855605